البيت الأبيض: ترامب يزور السعودية الشهر المقبل لبحث السلام بالشرق الأوسط

أعلن البيت الأبيض، اليوم الجمعة، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيقوم بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية خلال شهر أيار/مايو المقبل، في خطوة تأتي ضمن جولة مرتقبة قد تشمل دولًا أخرى في المنطقة.

وأشار البيان، إلى أن الرئيس ترامب سيلتقي خلال الزيارة بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، رئيس مجلس الوزراء، وذلك لمناقشة ملفات استراتيجية تتصدرها سبل إحلال السلام في الشرق الأوسط وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وكان ترامب قد كشف، في مقابلة تلفزيونية عن عزمه زيارة السعودية، مؤكداً على "أهمية العمل المشترك مع ولي العهد السعودي من أجل إعادة الاستقرار إلى المنطقة"، في إشارة إلى ما أسماه "مرحلة جديدة من الشراكة بين البلدين".

وبحسب مسؤول في البيت الأبيض، فإن المحادثات المتوقعة في العاصمة الرياض ستتناول ملفات متعددة، من

بينها زيادة حجم الاستثمارات المتبادلة، وتعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، فضلًا عن دعم جهود إنهاء الصراعات الممتدة في الشرق الأوسط.

وشدد المسؤول على أن إدارة ترامب ترى في السعودية "حليفًا أساسيًا"، مشيرًا إلى أن الاتصال الهاتفي الأول للرئيس الأمريكي بعد انتخابه كان مع الأمير محمد بن سلمان، وهو ما وصفته أوساط دبلوماسية أمريكية بأنه "رسالة واضحة لواشنطن والرياض معًا بأن العلاقة الاستراتيجية ستتواصل بقوة في عهد ترامب".

في المقابل، أعربت السعودية عن رغبتها في توسيع استثماراتها داخل الولايات المتحدة، حيث أكّد ولي العهد خلال الاتصال الهاتفي أن بلاده تخطط لضخ استثمارات تصل إلى 600 مليار دولار خلال الأربع سنوات المقبلة، مستفيدة من "الإصلاحات الاقتصادية المرتقبة التي تعتزم إدارة ترامب تنفيذها".

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن الرياض تنظر بتفاؤل إلى نتائج السياسات الجديدة للبيت الأبيض، خاصة في ما يتعلق بجذب الاستثمارات وتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، لافتًا إلى أن الاستقرار الاقتصادي في أمريكا من شأنه أن يفتح آفاقًا جديدة للشراكة مع السعودية.